

# من هي يمان القادري ولم سميت تظاهرات الثلاثاء باسمها في سوريا؟

/lebanese-forces.com/2011/11/22/178798

November 22, 2011

منذ 3 أسابيع تقريباً، وبالتحديد في اليوم الثالث من الشهر الجاري، قام 10 شبيحة بخطف طالبة عمرها 18 سنة، ويسميتها زملاؤها "زهرة كلية الطب" وأحياناً "زهرة دمشق" وآخرون يلقبونها "ياسمين دمشق" لأن يمان القادري، برأي زملائها، مثالية الأخلاق وإحدى أجمل طالبات جامعة دمشق.

اعتقلوها هي وزميل لها على باب الكلية التي تدرس فيها، لأنها كانت تشارك بمظاهرة للطلاب ضد النظام، وساعدتهم على الاعتقال إحدى الشبيحات على مرأى من الجميع، ثم نقلوهما معاً إلى مركز احتجاز، وهناك امتنلتا للوسوسات فأطلقوا سراح زميلها الذي كان ناشطاً بالمظاهرة أكثر منها، فتحولت الحال عندها من اعتقال إلى خطف.

والمعلومات عن يمان قليلة جداً، ومعظمها في صفحة خصصوها لها على الإنترنت وزاد عدد الأعضاء فيها عن 13350 فيسبوكياً بأسبوعين، منهم 3570 كتبوا مشاعرهم نحوها وقلقهم على مصيرها، لأن أحداً لا يدري أين حملها الخاطفون وما يفعلون بها، فهم شبيحة.

وهذا اليوم هو "ثلاثاء الحرية ليمان القادري" بحسب ما صنفوه في صفحتها، كما وفي صفحة "الثورة السورية ضد بشار الأسد" حيث نقرأ الكثير من المشاعر والدعوات ليمان التي يبدو أن عائلتها مقيمة في الرياض وعادت هي إلى دمشق قبل عامين لتدرس الطب في جامعتها، بحسب ما كتب أحدهم بث على الصفحة قلقة ومشاعره ودعواته بأن تعود سالمة إلى أهلها وزملائها.

وفي موقع "سورية المندسة" أيضاً، كتب من يبدو أنه كان شاهد عيان فذكر أن 25 سيارة أمنية محملة بالشبيحة وصلت الأربعاء 2 الجاري الكلية "فنزّلوا منها وبأيديهم العصي الكهربائية وأدوات القمع، وأقفّلوا الأبواب الرئيسية ثم قاموا بفض التجمعات وضرب وإهانة الطلاب واعتقلوا 5 شباب و7 بنات، واحتجزوهم في مبنى التدريب الجامعي".

تابع وكتب: "وأثار اعتقال الطالبات غضباً عند الطلاب فتجمعوا في اليوم التالي عند

المبنى مطالبين بالإفراج الفوري عن زميلاتهم، عندها اعتقلوا يمان وزميلها وشارك بعمليات القمع بعض موظفي كلية طب الأسنان وهم أمين الفرقة الحزبية الدكتور عمار مشلح، ومراقبا الدوام أسامة إبراهيم وسليمان إبراهيم وموظف الديوان وموظف شؤون الطلاب بشير الصوص".

وكتب آخر يقول: "اعتقلوها من كلية الطب البشري، بس اللي صار قبل ما يعتقلوها فوتوها عالمحرس عشر شبيحة بعد ما خطفوها من جواه الكلية وبلشو سفق وخبط ولزق فيها وهي عم تصيح وتعيط، والأنكى من هيك في شبيحة (بنت) واقفة عم تتفرج ومبسوطة" وفق تعبيره بالعامية السورية.

وكتبت طالبة من مدينة حمص تقول: "والله يا حيف على الشباب شو جنباء. معقول بنت بتصرخ وهي بين أيادي عشرة رجال كفار لا يعرفون العيب ولا يعرفون الله. لا يعرفون إلا الرذيلة والانحلال، ولا واحد من الشباب أخذته النخوة. عيب والله عار".



كما كتب طالب من كلية الطب نفسها يقول: "ركبنا بألة الزمن. والزمن عاد بالدمشقيين 610 سنين للوراء. يعني زمن الأعرج تيمورلنك. مدننا محاصرة وشبابنا يقتلون وفتياتنا يختطفن، والله الموت أهون، يللا شدوا الهمة يا شباب وأسقطوا النظام أو تعالوا لنسقط نحن شهداء، لتعيش سوريا الحبيبة".

ثم كتبت زميلة لها الاثنين بالذات، وقالت: "هل صديقتي المسالمة والمعروفة بأخلاقها العالية وانتمائها لعائلة كبيرة ومحترمة في سوريا هي مهندسة أو من العصابات المسلحة".